

January 2005



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

<b>الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية</b>
<b>الدورة السابعة</b>
<b>روما، 4-8 أبريل/نيسان 2005</b>
<b>لجنة المعايير تقرير رئيس اللجنة</b>
<b>البند 1.1.7 من جدول الأعمال المؤقت</b>

### أولاً- دورة لجنة المعايير (مجموعة العشرين): 26 - 30 أبريل/نيسان 2004

طبقاً لما تقرّر في الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، نُظمت دورة بكامل الأعضاء في لجنة المعايير نتيجة لضخامة حجم العمل وانتخاب لجنة المعايير الجديدة. وقد انتخبت اللجنة السيد Vereecke (إقليم أوروبا في المنظمة) رئيساً، والسيد Ribeiro e Silva (إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في المنظمة) نائباً للرئيس. ثم اعتمدت تقرير الدورة الثالثة للجنة.

وبالنظر إلى ثقل عبء العمل، وافقت لجنة المعايير على الانقسام إلى مجموعتين فرعيتين لمراجعة مشروعات المعايير ومشروعات المواصفات المقترحة عليها بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ووافقت أيضاً على ألا تعاد الصياغة كاملة، بل على أن تحدد وتدرس المسائل الرئيسية فقط لا غير. إلا أنه في سبيل تيسير المراجعة المذكورة، تولى مشرفون أو الأعضاء في جماعات عمل الخبراء تقديم تقرير مقتضب إلى كلا المجموعتين الفرعيتين عن مشاريع المعايير، كلّ بحسب كونه مشرفاً أو مشاركاً في جماعات عمل الخبراء.

### 1- إجراءات لجنة المعايير

#### (أ) تعيين أعضاء مجموعة السبعة

ناقش الاجتماع اختيار أعضاء مجموعة السبعة؛ وجرى الاتفاق على أن تتكوّن مجموعة السبعة من ممثل واحد من كل إقليم من أقاليم المنظمة بعد أن يوافق عليه أعضاء اللجنة المنتمين إلى هذا الإقليم.

وقد رشحت الأقاليم الممثلين التالية أسماؤهم أعضاء في مجموعة السبعة: السيد A. Challaoui (أفريقيا)، والسيد W. Fuxiang (آسيا)، والسيد J.G. Unger (أوروبا)، والسيد O.Ribeiro e Silva (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)، والسيد M.R. Katbeh Bader (الشرق الأدنى)، والسيد N. Klag (أمريكا الشمالية)، والسيد J. Hedley (جنوب غرب المحيط الهادي). ووافقت لجنة المعايير على هذه الترشيحات وشكلت مجموعة السبعة على هذا الأساس.

لده اء. الاقتصاء طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمحملة من أعضاء الوفود المأقبة، أو بكتفاه هذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى، ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان [www.fao.org](http://www.fao.org)

### (ب) اختصاصات لجنة المعايير ولائحتها الداخلية

بناء على طلب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة، قامت لجنة المعايير بتحليل الاختصاصات واللائحة الداخلية المقترحة.

ووافقت لجنة المعايير على التغييرات التالية:

- تشكيل جماعات العمل وفرق الخبراء الفنيين وحلها، واختيار أعضاء فرق الخبراء الفنيين، باعتبار ذلك من المهام الإضافية التي تتولاها لجنة المعايير،
- إدراج آلية لإحلال أعضاء لجنة المعايير،
- زيادة فترة العضوية بحيث تبلغ ثلاث سنوات،
- تواتر اجتماعات لجنة المعايير (في مايو/أيار و نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام).

وعُرضت التغييرات الموافق عليها على جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية.

### (ج) إدراج ملحق بشأن تحليل مخاطر الآفات على الكائنات الحية المحورة في المعايير الدولية رقم 11

طلبت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية إلى الأمانة أن تدرج الملحق المذكور أعلاه بشأن الكائنات الحية المحورة في المعايير الدولية رقم 11 التعديل 1، وأن تبين بوضوح الأقسام المقتبسة من الملحق الخاص بتحليل المخاطر البيئية ومن ملحق تحليل مخاطر الآفات بالنسبة للكائنات الحية المحورة. ودرست لجنة المعايير نظام الإدراج ووافقت عليه، أي استخدام الحرفين S1 و S2 في هامش نص المعايير الدولية رقم 11، للإشارة إلى كل من النص المضاف بشأن المخاطر البيئية و النص المضاف بشأن المخاطر بالنسبة للكائنات الحية المحورة. وقد صدر النص بهذا الشكل.

### (د) فرق الخبراء الفنيين: الاختصاصات واللائحة الداخلية

قررت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة في اعتماد إجراءات محسنة لوضع المعايير واعتماد إجراءات معجلة للموافقة على المعايير الفنية. وتمثل أحد العناصر الرئيسية لقرارات الهيئة في هذا الصدد في مبدأ تشكيل فرق الخبراء الفنيين. كما صدرت توصية بضرورة إعداد مواصفات عامة. ومن ثم ناقشت لجنة المعايير اقتراحات بشأن الاختصاصات واللائحة الداخلية لفرق الخبراء الفنيين التي تتولى تشكيلها. واستندت هذه الاقتراحات بشكل أساسي إلى القرارات الصادرة عن الهيئة المؤقتة في دورتها الخامسة والسادسة ألا وهي "الخطوط التوجيهية بشأن تشكيل جماعة عمل الخبراء وتنظيم اجتماعاتها". واقترح عدد من التعديلات التي وافق عليها الاجتماع. واعتمدت لجنة المعايير مشروعات النصوص.

### 2 - الخطوط التوجيهية الإدارية لبنية وثائق وضع المعايير

استعرضت لجنة المعايير مشروع الخطوط التوجيهية التي تبين بنية وثائق وضع المعايير بما في ذلك المواصفات الخاصة بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. كما توفر نموذجاً يُستخدم بالنسبة لهذه الوثائق والتوجيهات الخاصة بالمعلومات المطلوبة تحت كل عنوان. وتتولى لجنة المعايير تحديث الخطوط التوجيهية عند اللزوم من أجل مراعاة التغييرات في عملية وضع المعايير

التي تقرها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وبالتالي فهي وثيقة داخلية لا ترفع إلى البلدان في إطار عملية المشاورة القطرية.

اقترحت واعتمدت عدة تعديلات معينة. ومن النواحي التي تتصل بها:

- تعديل الخطوة 3 في إجراءات إعداد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية كما اعتمدتها إبان الدورة الثانية للهيئة المؤقتة، بما يتيح صياغة مشروعات مواصفات للمعايير من قبل الأمانة أو بإشرافها، بدلا من أن تنفرد الأمانة بهذا الإعداد.
- إدراج قسم عن "المعلومات الأساسية" في كل معيار من المعايير.
- شكل المعايير.

وأقرت أيضا اللجنة "خطوطا توجيهية لإبداء التعليقات على مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية".

### 3.- مواصفات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

بحثت لجنة المعايير عدة مقترحات مواصفات لمعايير دولية مقدمة إليها. ووافق الاجتماع على التعديلات المقترحة وأقر مشروعات المواصفات التالية:

- المواصفات المقدمة إلى فرق الخبراء الفنيين: رقم 1 (وضع بروتوكولات لتشخيص آفات معينة)، رقم 2 (المناطق الخالية من الآفات ومناهج نظم مجابهة ذباب الثمار)، رقم 3 (طرق المعالجة الصحية النباتية)،
- المواصفات رقم 16: البدائل لمركب ميثيل البرومايد،
- المواصفات رقم 18: تصنيف السلع بحسب مخاطر الصحة النباتية فيما يتعلق بمستوى المعالجة والاستخدام المزمع،
- المواصفات رقم 20: الخطوط التوجيهية لمعاينة الشحنات
- المواصفات رقم 21: الخطوط التوجيهية لوضع لوائح بشأن مواد التكاثر الدقيق للبطاطا والدرنات الصغيرة في التجارة الدولية.

وأقرت اللجنة أيضا التعديل الثالث للمواصفات رقم 3: تعديل المعايير الدولية رقم 2 (الخطوط التوجيهية لتحليل مخاطر الآفات) بما أتاح لجماعة عمل الخبراء المعنية بتعديل المعايير رقم 2 بإعداد تعديل يحتفظ بعناصر التحديد التفصيلي للمخاطر والإبلاغ عن المخاطر في المعايير رقم 2، ويشير حسب المقتضى إلى المعايير رقم 3 أو 11 أو 21 فيما يتعلق بمكوني تقدير المخاطر وإدارة المخاطر.

اتسع نطاق المناقشة حول مشروعات المواصفات واستغرق من الوقت ما لم يمكن من إنجاز العمل على أكمل وجه، فتعين إرجاء جزء منه إلى جماعة عمل استثنائية منبثقة عن اللجنة وتدعى إلى الاجتماع في شهر يوليو/تموز (12-15) بمقر المنظمة. وينبغي التشديد على ضرورة تحسين طريقة إعداد مشروعات المواصفات بحيث يسهل لجنة المعايير أن تفهم على نحو أفضل نطاقها المرجو، ويقل العمل التحريري الواجب الاضطلاع به. ويجب أن توفر الهيئة المؤقتة توجيهات واضحة بشأن مفهوم مشروع المعايير قبل إعداد مشروعات المواصفات.

ويتعين الإشارة في هذا الصدد إلى إمكانية تحسين إجراءات تقديم اقتراحات الموضوعات والأولويات فيما يخص المعايير المقبلة، وذلك باستخدام نموذج جاهز يُطلب أن يدرج فيه الحد الأدنى من المعلومات عن نطاق الاقتراح ومضمونه. وقد أحيطت اللجنة علماً بأن الأمانة ستعد نموذجاً لهذا الغرض وأنها ستطلب الحصول على هذا النوع من التفاصيل. وجرى العمل بذلك فعلاً فيما يتعلق بالاقتراحات المقدمة في أكتوبر/ تشرين الأول 2004.

#### 4- مشروعات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

بحثت اللجنة في 8 مشروعات معايير:

- تعديلات في المعايير الدولية رقم 5: قائمة مصطلحات الصحة النباتية،
- الخطوط التوجيهية لمفهوم تكافؤ تدابير الصحة النباتية وتطبيقه في التجارة الدولية،
- تعديل المعايير الدولية رقم 3: الخطوط التوجيهية لتصدير وشحن واستيراد وإطلاق عوامل مكافحة الحبيوية والكائنات النافعة،
- الخطوط التوجيهية لتفتيش الشحنات،
- متطلبات إنشاء المناطق التي لا تتفشى فيها الآفات والمحافظة عليها والتحقق منها،
- الخطوط التوجيهية للشحنات العابرة،
- تعديل المعايير الدولية رقم 1: مبادئ الحجر الزراعي بالنسبة إلى التجارة الدولية،
- تعديل المعايير الدولية رقم 2: الخطوط التوجيهية لتحليل أخطار الآفات.

أقرت اللجنة المعايير الستة الأولى مشفوعة بتعديلات لرفعها إلى البلدان في إطار عملية التشاور القطرية.

فيما يخص مراجعة المعيارين رقم 1 و 2، أقرت اللجنة بالعمل الجيد الذي أنجزته جماعته عمل الخبراء في اتباعهما للمواصفات التي أعطيت إليهما. غير أن اللجنة رأت أن هذه المشروعات لم تجهز بعد لإرسالها إلى المشاورة القطرية. واعتبرت أن المعايير المعدلة رقم 2 (الخطوط التوجيهية لتحليل أخطار الآفات) مفرطة في الطول والتعقيد، وأنها تتضمن مسائل هامة تقتضي التوضيح، ولاسيما علاقة التداخل بين المعايير رقم 2 و 3 (عوامل مكافحة البيولوجية) و 11 (الآفات الحجرية) و 21 (الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح). وبالتالي راجعت اللجنة المواصفات الخاصة بهذه المعايير وخاصة المهام الواجب الاضطلاع بها. ووافقت اللجنة على ضرورة تأليف جماعة عمل خبراء مصغرة لهذا الغرض.

وفيما يتعلق بتعديل المعايير رقم 1 لاحظت اللجنة أن هذه المعايير صيغت قبل اعتماد التعديلات التي أدخلت عام 1997 على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وقبل أن يدخل حيّز التنفيذ الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية. فثمة عدد من المبادئ التي وردت في صورة توصيات في المعايير رقم 1 الأصلية أصبحت الآن مدرجة في متن النص المنقح للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وعلاوة على ذلك، يتضمن النص عدداً من المبادئ التي ينص عليها الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية والتي لا ترد في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

وأشار كل من لجنة المعايير والمستشار القانوني للاتفاقية إلى وجود اختياريين لإعادة صياغة المعايير رقم 1 على النحو التالي:

- تغيير وضع المشروع وتحويله إلى وثيقة تفسيرية
- أو إضافة نص تفسيري يوضح أن المعايير تتضمن مزيداً من التوجيهات إزاء مبادئ الاتفاقية. وإذ لم يمكن التوصل إلى اتفاق، قررت اللجنة أن الأمانة عليها تنظر في اختيارين محتملين لدى معالجة المسائل المطروحة.

## ثانياً- جماعة العمل الاستثنائية التابعة للجنة المعايير: 12 - 16 يوليو/تموز 2004

نظراً لضخامة عبء العمل، اتفق على تأليف جماعة عمل استثنائية تنبثق عن لجنة المعايير. واختارت اللجنة 4 أعضاء (السيدة عثمان، السيد Hedley، السيد Ribeiro e Silva، السيد Armitis) لبحث المسائل التي لم يستكمل بحثها في اجتماع الربيع للجنة، على أن ترسل الوثائق التي يتم بحثها إلى اللجنة في نوفمبر/تشرين الثاني للموافقة النهائية عليها.

وجرى بحث الموضوعات التالية:

- استعراض مواصفات للمعايير الدولية:
- إعادة صياغة المواصفات رقم 15 (استخدام تدابير متكاملة في إطار منهج النظم لإدارة أخطار آفات الحمضيات بالنسبة لتفح الحمضيات (*Xanthomonas axonopodis* pv. *citri*) بحيث تتضمن وصفاً مقتضباً لمراقبة تفح الحمضيات،
- الخطوط التوجيهية لمراقبة آفات معينة: تفح الحمضيات،
- مرافق الحجر ما بعد الدخول،
- بروتوكولات البحوث بشأن تدابير الصحة النباتية،
- الخطوط التوجيهية لشكل/صياغة معايير دولية لتدابير الصحة النباتية فيما يخص السلع أو الآفات،
- تقشير الخشب.
- استعراض المواصفات لفرق الخبراء الفنيين:
- فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي.
- المهام المعينة التي حددتها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة لتحسين العملية الراهنة لوضع المعايير (راجع التوصيات في الملحق التاسع من التقرير السادس للهيئة):
- تحديد المعايير الخاصة بإعداد الضمان والملاحق والمرفقات ومحتواها وإدخال التعديلات عليها، فيما يخص المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (التوصية 3.8)،
- اقتراح توجيهات لإجراء جولة جديدة من المشاورات الرسمية بشأن أي من مشروعات المعايير (التوصية 2.1)،
- إعداد الخطوط التوجيهية بشأن دور المشرفين فيما يتعلق بوضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (التوصية 1.5)،
- تحديد المعايير الخاصة بإعداد الملاحق ومحتواها (التوصية 3.8)،
- إعداد خطوط توجيهية عن طريقة عمل جماعات العمل المتخصصة (التوصية 1.9)،

- إعداد خطوط توجيهية عن مهام أعضاء لجنة المعايير وعن الإجراءات المتبعة في اللجنة (التوصيتان 6، د و 1.11).

### ثالثاً- دورة لجنة المعايير: 15 - 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2004

تطبيقاً للقرار الذي اتخذته الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة، حضر الاجتماع بصفة مراقبين الأعضاء الخمسة التالية أسماؤهم: السيد A.A. Ali، السيد D. Opatowski، السيد M. Holtzhausen، السيد D. Quiroga، السيد M. Sakamura.

اعتمد تقرير الدورة الرابعة للجنة.

### 1- اعتماد تقرير وملاحق جماعة العمل الاستثنائية التابعة للجنة والتي اجتمعت في يوليو/تموز

لم تصل سوى بضع تعليقات كتابية على التقرير والملاحق؛ غير أن عدداً من أعضاء اللجنة أبدوا تعليقات شفوية. وفي أعقاب المناقشة أقرت اللجنة المواصفات التالية:

- المواصفة رقم 4 لفريق الخبراء الفنيين - فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي،
- المواصفة رقم 15 (التعديل الأول) - استخدام تدابير متكاملة في إطار منهج النظم لإدارة أخطار آفات الحمضيات بالنسبة لتفريخ الحمضيات،
- المواصفة رقم 17 - تفشير الخشب،
- المواصفة رقم 22 - بروتوكولات البحوث بشأن تدابير الصحة النباتية،
- المواصفة رقم 23- خطوط توجيهية لمراقبة آفات معينة: تفريخ الحمضيات،
- المواصفة رقم 24 - مرافق الحجر ما بعد الدخول،
- المواصفة رقم 25 - الخطوط التوجيهية لشكل/صياغة المعايير الخاصة بآفة محددة،
- المواصفة رقم 26 - الخطوط التوجيهية لشكل/صياغة المعايير الخاصة بسلعة أساسية محددة.

عقب المناقشة اعتمدت الوثائق التالية التي سترفع إلى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة (راجع التوصيات الواردة في الملحق التاسع لتقرير الدورة السادسة للهيئة):

- تحديد المعايير الخاصة بإعداد الضمان والملاحق والمرفقات ومحتواها وإدخال التعديلات عليها، فيما يخص المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (التوصية 3.8)،
- اقتراح توجيهات لإجراء جولة جديدة من المشاورات الرسمية بشأن أي من مشروعات المعايير (التوصية 2.1)،
- إعداد الخطوط التوجيهية بشأن دور المشرفين فيما يتعلق بوضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (التوصية 1.5)،
- تحديد المعايير الخاصة بإعداد الملاحق ومحتواها (التوصية 3.8)،
- إعداد خطوط توجيهية عن طريقة عمل جماعات العمل المتخصصة (التوصية 1.9)،

- إعداد خطوط توجيهية عن مهام أعضاء لجنة المعايير وعن الإجراءات المتبعة في اللجنة (التوصيتان 6، د و 1.11).

## 2- الأعمال المنبثقة من فرق الخبراء الفنيين

أحيطت لجنة المعايير علماً بأنشطة فريق الخبراء الفنيين بشأن ذباب الثمار ووافقت على برنامج العمل. وقد أعد في الاجتماع الأول مشروع معايير عن المناطق الخالية من الآفات بالنسبة لذبابة الثمار.

ونوقشت واعتمدت المواصفات التالية بيانها:

- المواصفة رقم 27 - المناطق الخالية من الآفات بالنسبة لذبابة الثمار،
- المواصفة رقم 28 - المناطق التي لا تنفشي فيها الآفات بالنسبة لذبابة الثمار،
- المواصفة رقم 29 - استخدام تدابير متكاملة في إطار منهج النظم لإدارة أخطار الآفات بالنسبة لذبابة الثمار،
- المواصفة - فريق الخبراء الفنيين رقم 2: المناطق الخالية من الآفات ومناهج النظم بالنسبة لذبابة الثمار.

وأحيطت لجنة المعايير علماً أيضاً بأنشطة فريق الخبراء الفنيين بشأن بروتوكولات التشخيص ووافقت على برنامج العمل (اختير 19 من الكائنات لإخضاعها لبروتوكولات التشخيص باعتبارها بروتوكولات ذات أولوية وأضيف بروتوكول جديد لتفحص الحمضيات). وكان مشروع معايير للخطوط التوجيهية عن إعداد بروتوكولات تشخيص معيّنة للآفات الخاضعة للوائح قد تمت صياغته في الاجتماع الأول.

ونوقشت واعتمدت المواصفة - فريق الخبراء الفنيين رقم 1: إعداد بروتوكولات تشخيص لآفات معيّنة.

## 3- تعيين المشرفين

عيّنت لجنة المعايير مشرفين لجماعات العمل المتخصصة بشأن: "تصنيف السلع بحسب مخاطرها بالنسبة إلى الصحة النباتية فيما يتعلق بمستوى المعالجة والاستخدام المزمع"، "الخطوط التوجيهية لوضع لوائح بشأن مواد التكاثر الدقيق للبطاطا والدرنات الصغيرة في التجارة الدولية". كما عيّنت مشرفين لجماعات العمل المتخصصة بقيادة فرق الخبراء الفنيين المعنيين بذبابة الثمار وبروتوكولات التشخيص.

## 4- أولويات وضع المعايير

أحيطت اللجنة علماً بضخامة العمل الذي اضطلعت به مجموعة السبعة. واستهل رئيسها السيد Klag المناقشات حول مشروعات المواصفات التي راجعتها المجموعة.

وقد تم بحث 2 500 تعليق. وأشارت اللجنة إلى أن الهيئة المؤقتة طلبت في دورتها السادسة أن تتاح المعلومات بشأن التعليقات، وأن اللجنة ناقشت ما إذا كان ينبغي أن تتاح في المنفذ الدولي للصحة النباتية. وأشارت إلى أنه من الصعب جداً توفير جداول محدثة لنشرها في المنفذ، بسبب حجم العمل الذي يتطلبه تحرير الجداول وإعادة تنسيقها. كما أشير إلى أن النص المعدل لمشروع معايير دولية واحدة لتدابير الصحة النباتية لن يتناول تعليقاً فردياً يبدى أثناء عملية المشاورة. ولم

تكن اللجنة مِيّالة إلى وضع تعليقات المشرفين في المنفذ إذ إن اللجنة هي المسؤولة في نهاية الأمر، وليس المشرفين. وعلاوة على ذلك يترتب على هذا الأمر عبء هائل من العمل يقع على عاتق الأمانة واللجنة. وارتئي أن يُكتفى بتوفير المعلومات للبلدان بناء على طلبها. وإذا ما تلقت الأمانة طلبا فيمكنها استخدام التعليقات المسجلة في جدول تعليقات البلدان من أجل إعداد ردّ على مثل هذا الطلب، كما يمكنها الاتصال بالمشرفين أو بمجموعة السبعة أو بلجنة المعايير حسب الاقتضاء.

وافقت اللجنة على مشروعات المعايير الدولية التالية لرفعها إلى الهيئة المؤقتة في دورتها السابعة:

- *الخطوط التوجيهية للتفتيش على الشحنات،*
- *متطلبات إنشاء المناطق التي لا تتفشى فيها الآفات والمحافظة عليها والتحقق منها،*
- *تعديل المعايير رقم 3: الخطوط التوجيهية لتصدير وشحن واستيراد وإطلاق عوامل مكافحة الحيوية والكائنات النافعة،*
- *الخطوط التوجيهية عن مفهوم تكافؤ تدابير الصحة النباتية وتطبيقه في التجارة الدولية،*
- *تعديل المعايير رقم 5: قائمة مصطلحات الصحة النباتية.*

غير أن مشروع المعايير الدولية بشأن الخطوط التوجيهية للتفتيش على الشحنات لم تتم الموافقة عليه بسبب تحفظات هامة أبدتها بعض المناطق ولم يتسع الوقت المتاح لحلها. ومع ذلك حددت اللجنة دواعي القلق الأساسية والحلول الممكنة في كثير من الحالات. وسيقوم المشرف بمراجعة النص على أساس التعليقات التي أبدت والمناقشات التي جرت في اللجنة وسيقدم للأمانة اقتراحا جديدا في موعد أقصاه يناير/كانون الثاني 2005. ويمكن من ثم إحالته إلى اللجنة في مايو/أيار 2005 لطرحه على المشاورة القطرية خلال عام 2005 ، فيحتمل أن تعتمد الهيئة المؤقتة في دورتها الثامنة لعام 2006 .

## 5- أولويات وضع المعايير

1- بحثت لجنة المعايير عددا من الاقتراحات المختارة بشأن موضوعات يلزم أن توضع لها معايير، أحالتها إليها جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية التي حددت ثلاثة مجالات رئيسية تنسم بأولوية عالية: تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الأعشاب والمواد التكاثرية والأوساط المزرعية. كما بحثت اللجنة المعايير والموضوعات التي تبلورت أثناء مناقشات اللجنة. وسوف تطرح الموضوعات التي وافقت عليها اللجنة على الهيئة المؤقتة في دورتها السابعة. ووافقت اللجنة أيضا على مراجعة المعايير الدولية القائمة في اجتماع أبريل/نيسان 2005 بغية الدراسة المتأنية لأي من المعايير التي قد يلزم إضافتها إلى برنامج العمل.

## 6- تبادل الآراء بشأن العملية الراهنة لوضع المعايير وما يمكن إدخاله عليها من تحسينات

في نهاية دورة اللجنة جرت مناقشة حول العملية الراهنة لوضع المعايير وما يمكن إدخاله عليها من تحسينات.

وقد أثيرت النقاط الهامة التالية:

- القيود الزمنية في أعقاب المشاورة القطرية: في جميع خطوات عملية اعتماد المعايير الدولية تقريبا لم تتوافر فسحة كافية من الوقت (اضطلاع الأمانة بتجميع التعليقات،



اضطلاع المشرفين ببحث وتحليل التعليقات، اضطلاع مجموعة السبعة بعملية الفرز، الفترة الزمنية بين اجتماعات مجموعة السبعة ولجنة المعايير للنظر في مشروعات المعايير التي تعدها مجموعة السبعة)،

- أهمية المشرفين: لقد أسهم عملهم بشأن إدماج التعليقات القطرية وتحليلهم لكل واحد منها إسهاما ملحوظا في دراسة مشروعات المعايير الدولية ومن ثم إقرار خمسة معايير دولية. إن إسهامهم اتسم فعلا بالأهمية. غير أن عبء العمل الواقع على عاتق هؤلاء المشرفين كان مفرطا، لذلك ينبغي إيجاد طرق لتيسير العمل الهام جدا الذي يؤديه،

- دور مجموعة السبعة: كان دورا جوهريا تمثل في فرز مئات التعليقات قبل إحالتها إلى لجنة المعايير، غير أنه اتضح أن هناك حدودا لقدرتهم على معالجة أربعة مشروعات معايير في الأسبوع.

- تقسيم لجنة المعايير إبان اجتماع مايو/أيار 2004 من أجل صياغة المعايير الدولية والمواصفات بطريقة ملائمة: بدا أن ذلك لم يكن مرضيا جدا وربما تسبب في كثرة التعليقات التي وصلت أثناء عملية المشاورة.

بالنظر إلى ما ذكر أعلاه وافقت لجنة المعايير على ضرورة تحسين طريقة العمل الراهنة. وفيما يتعلق بالتحسينات الممكنة، قدم السيد Hedley مخططا لدورة مدتها عامان بشأن وضع المعايير، بما يفسح مزيدا من الوقت طوال العملية بأكملها لإصدار معايير دولية عالية الجودة. وخلصت لجنة المعايير إلى أنه ينبغي أن تقدم الأمانة، بالتعاون مع السيد Hedley، اقتراحا بشأن تحسين عملية وضع المعايير في المستقبل، وعرضه على اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2005 لمناقشته، وذلك بغرض تقديم وثيقة إلى الهيئة المؤقتة في اجتماعها لعام 2006.